[224] الكساء فغشيهم إياه ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا - قالها النبي ثلاث مرات - فأدخلت رأسي في الكساء فقلت: يا رسول ا وأنا معكم فقال: إنك إلى خير. قال عبد الملك بن سليمان وأبو ليل: سمعته عن ام سلمة، قال عبد الملك: وحدثنا داود بن أبي عوف (1) عن شهر بن حوشب، عن ام سلمة بمثله. [قال عبد الملك: وحدثنا عطاء بن أبي رياح عمن سمع ام سلمة بمثله (2)]. أقول: روي تخصيص آية الطهارة لهم عليهم السلام من أحد عشر طريقا من رجال المخالف غير الاربع الطرق التي أشرنا إليها (3).

* [ولنوضح بعض ألفاظ الروايات المتقدمة: اللفاع - ككتاب - الملحفة والكساء. والتفع: التحف. وفي النهاية: فيه: أنه أغدف على علي وفاطمة سترا أي أرسله وأسبله. وقال فيه: أنه قيل له: هذا علي وفاطمة قائمين بالسدة فأذن لهما، السدة: كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر، وقيل: هي الباب نفسه، وقيل: هي الساحة بين يديه وقال: الخميصة: ثوب خزأ وصوف معلم، وقيل: لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة. والبرمة: القدر مطلقا أو من الحجارة. وفي النهاية: الحريرة: الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والماء. وقال: في حديث علي عليه السلام: (دخل علي رسول ا صلى ا عليه وآله وأنا على المنامة) هي ههنا الدكان التي ينام عليها، وفي غير هذا هي القطيفة. وقال فيه: أن جبرئيل رفع أرض قوم لوط ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغاء كلابهم، أي ذهب بها، يقال: ألوت به العنقاء أي أطارته. وقال العصيدة: دقيق يلت بالسمن ثم يطبخ. وأقول: في أكثر نسخ الطرائف في حديث سهل: كان بساطا لنا على المثابة، وفي

_____

(1) في المصدر بعد ذلك: يعنى أبا الحجاف. (2) ليس ما بين العلامتين في المصدر، والظاهر انه سقط عند الطبع بقرينة قوله: (غير الاربع الطرق التى اشرنا إليها). (3) سعد السعود: 106 و 107. (4) من هنا إلى قوله (تتميم) من مختصات (ك).

_____